Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو هريرة رضى الله عنه: كان أهل الصُّفة سبعين رجلا ليس لأحد منهم رداء(١) (الرداء ما يغطى الظهر، والإزارللوسط والساقين)

وقال: رأيت سبعين من أهل الصُّفة يصلون فى ثوب، فمنهم من يبلغ ركبتيه. ومنهم من هو أسفل من ذلك، فإذا ركع أحدهم قبض عليه مخافة أن تبدو عورته(٢).

وقال الحسن: بنيت صفة لضعفاء المسلمين، فجعل المسلمون يوغلون إليهم (يقذفون) ما استطاعوا من خير، فكان رسول الله ﷺ يأتيهم فيقول: «كيف أصبحتم؟»

فيقولون: بخير يا رسول الله.

فيقول: «أنتم اليوم خير من يوم يغدى على أحدكم بجفنة (وعاء طعام) ويراح عليه بأخرى، ويغدو فى حلة، ويروح فى أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة(٣).

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال:

أقبل أبو طلحة يوما فإذا النبى ﷺ قائم يقرىء أصحاب الصُّفة، على بطنه فصيل (قطعة من حجر يقيم به صلبه من الجوع)، كان شغلهم الكتاب وتعلمه، ونهمتهم (متعتهم) الترنم بالخطاب وترديده (أى قراءة القرآن) شاهد ذلك ما روى أن أبا سعيد الخدرى قال:

أتى علينا رسول الله ﷺ ونحن أناس من ضعفاء المسلمين ورجل يقرأ علينا القرآن، ويدعو لنا، ما أظن رسول الله ﷺ يعرف أحدا منهم، وإن بعضهم ليتوارى من بعض من العرى، فقال رسول الله ﷺ بيده (أشار) فأدارها شبه حلقة فاستدارت له الحلقة، فقال:

«فيم كنتم تراجعون؟».

قالوا: هذا رجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا.

---

(١) (مسند أحمد: ٢ / ١٤٩، ١٥٠، ٣٧٩)　　(٢) (حلية الأولياء: ١ / ٣٣٩ - ٣٤١)

(٣) (حلية الأولياء: لأبى نعيم: ١ / ٣٤٤).